مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص٨٠٥- ص٨٢٣ يونيو ٢٠١٠
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

مستوى مقروئية كتاب العلوم المقرر تدريسه للصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية

د.عبد الله احمد العواملة و د.منذر بشارة السويلميين و د.عطية إسماعيل أبو الشيخ
جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الأميرة رحمة الجامعية

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مقروئية كتاب العلوم المقرر تدريسه لطلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، وتحديد أثر الجنس في درجة المقروئية ، إضافة إلى معرفة ترتيب النصوص حسب درجة مقروئيتها في الكتاب، ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد أربعة اختبارات تتمة " بأسلوب كلوز" (CLOZE) من موضوعات مختلفة في الكتاب المقرر لقياس درجة مقروئيته، وزعت الاختبارات على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة في المدارس التابعة إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة في مستوى مقروئية الكتاب كانت ضمن المستوى الإحباطي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مقروئية الكتاب تبعاً لاختلاف الجنس ولصالح الإناث، وأظهرت الدراسة أيضا أن النصوص القرائية في الكتاب ليست متدرجة وفق درجة مقروئيتها.

الكلمات المفتاحية: مستوى المقروئية ، كتاب العلوم ، الصف السابع الأساسي.

Readability level of science text book among The 7th grade students in Jordan

Abstract: The study aimed to determine readability level of science Textbook among the 7th grade students in Jordan, as well as to explore the effect of gender on the readability level, and text order according to its readability level in the textbook. Four Cloze tests of different topics of the textbook were set up to measure the readability level. These tests were distributed by a random sample of (300) male and female students in different schools of 2nd Amman Directorate of Education. The study results revealed that students performance in the readability level of the textbook was with in the low depression level also, there were significant differences in respect of gender revealed that students performance in the readability level were in favor of female students The results also revealed that the reading texts in the textbook weren't scaled according to the readability level.

Key words: readability level, Science textbook, 7th grade students.

مقدمة:

تعد القراءة إحدى أدوات الحصول على المعرفة لدى الإنسان قديماً وحديثاً، فهو يحصل بها على المعلومات، وينقل عن طريقها الأفكار، ويتقصى بها حقائق الكون، ويعيش من خلالها تاريخ الأجيال، وهي من وسائل التعبير والتفكير والتسلية، وقضاء وقت الفراغ. وتعد القراءة إحدى أدوات المناهج التربوية الحديثة ومحوراً أساسا لتحقيق أهداف التعليم والتعلم والمعرفة لدى

الطلبة، فهي بشكلها وتجديداتها المعرفية المتسارعة تهدف إلى مواكبة احتياجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم المتجددة، واحتياجات مجتمعاتهم، وهي أيضاً الأداة الفاعلة لإصلاح نظام التربية والتعليم وتجديده وتطويره بغية تحقيق الأهداف والنتاجات التربوية المنشودة في المجتمع التكنولوجي وعصر الثورة المعرفية (الجوارنة، ٢٠٠٨: ٩٦-١١١).

كما أن الكتاب المدرسي يعتبر من أهم أدوات المناهج، وأحد مدخلات النظام التعليمي، وأكثر المصادر التعليمية المتداولة والمؤثرة في الموقف التعليمي، وهو الوعاء الذي يتضمن جزءاً مهما من محتوى المادة التعليمية التي تترجم أهداف المناهج وأدواتها التنفيذية. (السويدي والخليلي، ١٩٩٧: ١٣). كما أن عملية فهم الطلبة للكتاب والاستفادة من محتواه ترتبط بشكل وثيق مع ملاءمة ذلك المحتوى لمستوى الطلبة المعرفي والعقلي والنفسي، أي أن تتناسب النصوص العلمية والمفردات والمصطلحات لمستوى الطلبة، فكلما كان الكتاب سهلاً وقريباً من المستوى العلمي واللغوي والثقافي للطلبة فإنهم سيكونون أكثر قدرة على فهم محتواه. إلا إن كثيرا من الدراسات أشارت نتائجها إلى ضعف تحصيل الطلبة وبالتالي تدني مستوى فهمهم لكتب العلوم ،وتعزو ذلك بأن مستوى مقروئية كتب العلوم فوق مستوى الطلبة مما قد ينعكس على التحصيل ويكون سبباً في تدنيه (صقر،٢٠٠١: ١٢٦؛ المعايطة، ١٩٩٧: ٤٤-٥١؛ Chavkin,1997: 151-154)

والكتاب المدرسي يحظى بالاهتمام البالغ من الطالب والمعلم على حد سواء، فمنه ينهل الطالب معلوماته ومعارفه وقيمه واتجاهاته ومهاراته، وهو الأساس الذي يستمد منه المعلم العناصر المعرفية لدرسه، والتي بها يتحدد اختيار المعلم لطرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية المناسبة. (إسماعيل، ١٩٩٥: ٢).

وتتجلى أهمية الكتاب المدرسي كذلك باعتباره من أهم وسائل تعليم اللغة بصفة عامة، وتعليم القراءة بصفة خاصة. (الشنقيطي، ٢٠٠٠: ٢٤).

كما أن زيتون (٢٠٠٧: ٧٧) يرى أن المتعلم يبني معرفته ومفاهيمه ومعانيه بنفسه ، من منطلق أن الأهداف والغايات التربوية تتغير وتتطور باستمرار نتيجة تغير متطلبات المجتمع وظروفه، وهذا يعني أن المحتوى التدريسي المنتظم في الكتاب المدرسي يجب أن يكون قابلاً للقراءة ، والقراءة بشكل يمكّن المتعلم من فهم المعاني المتضمنة فيه.

هذا وتتفق أهداف الكتب العلمية من خلال مناهجها وكتبها المدرسية مع الأهداف العامة للتربية في جميع مراحل التعليم وبخاصة في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة، وإكسابهم مهارات عديدة مثل: مهارات القراءة، والفهم، والاستيعاب، والتحليل، والمهارات الاجتماعية، والشخصية، والعقلية، بمستوياتها المختلفة. (سعادة، ١٩٨٤: ١٩٠).

ومن هذا المنطلق تعد كتب العلوم كغيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى الإطار المرجعي والمصدر المباشر الذي يتضمن المعرفة العلمية والظواهر الطبيعيـــة والبشرية، والاتجاهات والقيم ومهارات القراءة والعمل والبحث والاستقصاء والتحليل، والمهارات العقلية ، والقضايا الجدلية المعاصرة. (Jarolimek,1977: 43).

هذا وتعد المقروئية نتاج تفاعل القارئ مع المادة المقروءة بعد الانتهاء من عملية القراءة مرورا بمراحلها المتتابعة المختلفة فيظهر بذلك مدى التوافق بينهما.

ورغم اختلاف الباحثين في تعريف المقروئية إلا أنهم يتفقون على أنها: مناسبة المادة المقروءة للقارئ من حيث السهولة أو الصعوبة، ومدى قابلية النص للقراءة بالنسبة للمرحلة العمرية للطلبة الذين أعدت لهم، الأمر الذي يجعلهم أكثر اندماجا مع النص وأكثر واهتماماً به، مما يؤدي إلى نجاح عملية الاتصال والتفاعل بين القارئ والمادة المقروءة.

ونظراً لأهمية قراءة كتب العلوم، فقد أجريت بعض الدراسات للكشف عن مستوى مقرؤيتها، وفي هذا الإطار قام ويت (Wait,1987) بدراسة هدفت إلى تقدير مقروئية كتب العلوم واللغة الانجليزية والدراسات الاجتماعية المقررة لطلبة الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي المسجلين في المدرسة البحثية التطويرية في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية، ولقياس مستوى مقروئية الكتب، استخدمت الدراسة اختبار التتمة بأسلوب كلوز، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات المقروئية لكتب الصفين الرابع والخامس دون الصف السادس، كما أظهرت النتائج أن كتابي العلوم للصف الرابع وللصف الخامس كانا اشد صعوبة في المقروئية من كتب العلوم المقررة للصفوف الدراسية الأخرى موضوع الدراسة ، حيث تبين أن أكثر من (٩٠ %) من الطلبة كانوا في المستوى الإحباطي في مقروئية كتب العلوم عينة الدارسة.

كما أجرت لين (Lin,1990) دراسة هدفت إلى تحليل كتب علوم الأرض (الجيولوجيا) المستخدمة في مدارس تايوان وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب علوم الأرض تقدم للطالب المشكلة والإجراءات والنتائج قبل التجربة، وأن الأسئلة فيها كانت تقيس القدرات العقلية الدنيا (التذكر) فقط. مما يدل على أن مستوى مقروئيتها لا يرقى إلى المستوى التعليمي المطلوب.

وأجرى جونسون (Johnson,2001) دراسة هدفت إلى المقارنة بين مقروئية كتب الفيزياء المختلفة والتي تتدرج في سنوات التعليم العاشر والحادي عشر، وقد أظهرت الدراسة أن مستوى مقروئية كتب الفيزياء كانت متدنية ولم تصل إلى الحد المقرر قبوله كمقروئية لتلك الكتب وأن مقروئية هذه الكتب كانت أعلى من المستوى العمري للطلبة الذين تقرر تدريسها لهم.

كما أجرى قطيط (٢٠٠٢: ٤٢-٤٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى مقروئية كتاب الفيزياء المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في الأردن وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مقروئية الكتاب تقع في المستوى الإحباطي بنسبة (٦٩%) من الطلبة عينة الدراسة.

وفي دراسة أمبوسعيدي والعريمي (٢٠٠٤: ١٥٢-١٧٦) التي هدفت إلى قياس مقروئية كتاب الأحياء المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وتقصي علاقة المقروئية ببعض المتغيرات مثل الجنس والتحصيل في مادتي الأحياء واللغة العربية، وقد تم تطبيق أربعة اختبارات للمقروئية من نوع اختبار التتمة على عينة قوامها (٢٠٩) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٥٦%) من عينة الدراسة كان مستوى مقروئيتها عند المستوى المستقل، في حين بلغ (٣٢%) من عينة الدراسة المستوى المستقل وبلغ (١٢%)عند المستوى الإحباطي. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المستوى المستقل لصالح الإناث، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً في المستوى الإحباطي لصالح الذكور، في حين لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المستوى التعليمي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً لكنها ضعيفة جداً بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادتي الأحياء واللغة العربية

كما أجرى أبوصليط (٢٠٠٧: ٥٧-٦٦) دراسة هدفت إلى تحديد مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي وكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في صنعاء في اليمن وعلاقتها بالتحصيل والنوع والمنطقة. وأظهرت النتائج تدني مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، في حين أن مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف التاسع كان مقبولاً، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي لصالح الإناث في حين لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف التاسع تعزى للجنس.

هذا وقد أجريت عدة دراسات حول القراءة (مقدادي، ١٩٩٧: ١٩٧-٢٠٥، مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤: ٢٢٣ ، Singer & Danlan،1980 ; Devison,1990: 362-364) أظهرت نتائجها أن ضعف الطلبة في قراءة المواد الدراسية قد أثر بوضوح في تحصيلهم، وفي ضعف قدراتهم على استرجاع المعلومات التي قرأوها في تلك الكتب، ومن أجل أن يؤدي الكتاب المدرسي وظيفته حرص الباحثون على وضع معايير للحكم عليه، في شكله ومضمونه، بهدف بنائه على أسس تربوية وفنية سليمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف المنهاج.

ومن هذه المعايير، مدى ملاءمة نصوص الكتاب لقدرات الطلبة القرائية، إلا أن هذا المعيار لم يلق اهتماماً علمياً من قبل مؤلفي كتب العلوم، حيث لاحظ الباحثون أن جل اهتمامهم في تأليف هذه الكتب ينصب على المادة العلمية ذاتها، من حيث الصحة العلمية والأثر العلمي، دون الإشارة في مقدمة تلك الكتب إلى مستوى صعوبة المادة العلمية المقدمة للطلبة في ضوء مستواهم اللـــغوي، وميولهم نحو تلك المواد العلمية، ولم يجر التثبت من هذا المعيار بطريقة موضوعية ملائمة لقياس قراءته، فضلاً عن الإشارة هنا إلى أن الدول المتقدمة يندر فيها أن يقدم الكتاب المدرسي للطلبة دون وثيقة تقدمها جهة النشر تحدد فيها مستوى قراءة الكتاب Klare,1984: 83 (-87).

لقد تبين مما سبق أن هناك أهمية لدراسة مستوى مقروئية كتب العلوم في جميع المراحل الدراسية، علما بأن بعض تلك الدراسات السابقة قد استخدم الباحثون فيها اختبار التتمة (أسلوب كلوز) لقياس مقروئية كتب العلوم، وهو الأسلوب نفسه الذي استخدمته هذه الدراسة، أما الفرق بين هذه الدراسة وبعض الدراسات فيتمثل في أنها تناولت مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف السابع الأساسي فقط، وفي معرفة ما إذا وجدت فروق بين الذكور والإناث في مستوى المقروئية، وفي معرفة تدرج النصوص العلمية حسب موقعها في الكتاب في ضوء درجة مقروئيتها، وهذا ما لم تبحثه أي من الدراسات السابقة الذكر.

وفي ضوء ما سبق وفي هذه الدراسة، فإنه تجدر الإشارة إلى ما حققته وزارة التربية والتعليم في الأردن من إنجازات في مجال التعليم في جميع مستوياته، وحرصاً منها على جعل التعليم مواكباً لمستجدات الحياة في هذا العالم، وعملا منها إلى الوصول بالكتب المدرسية المقررة إلى مستوى عالٍ من الجودة لتحقيق أفضل النتاجات المرغوب فيها، فإنه لا بد من تقديم نصوص في مستوى فهم الطلبة، ولن يتحقق ذلك إلا بإتباع الأساليب التربوية الحديثة في تقويم المواد المقررة، وفي مقدمتها قياس مستوى قراءة هذه الكتب ، ومنها كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في الأردن. ونظرا لأن هذا الكتاب من الكتب المدرسية الجديدة المقرر تدريسها لعام (٢٠٠٨ /٢٠٠٩) ضمن خطط وزارة التربية والتعليم في الأردن وفي ضوء التوجهات في التطوير التربوي المنشود في تطوير تأليف الكتب المدرسية المقرر تدريسها في الأردن وإسهاما من الباحثين في المشاركة في هذه الجهود الوطنية في العملية التربوية، قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة الهادفة إلى تقييم مستوى مقروئية الكتاب موضوع البحث بهدف مساعدة المسؤولين وأصحاب القرار في تطويره وتحسين مضامينه ومشتملاته.

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من كون كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في الأردن لعام (٢٠٠٨/٢٠٠٩) من الكتب التي طورتها وزارة التربية والتعليم، فإن هذا الكتاب يستدعي تقويمه بإجراء دراسات تقويمية تكشف عن مستوى مقروئيته لدى الطلبة، وتهدف إلى الوقوف على درجة ملاءمته لهم، وعلى مدى مواكبته لمعايير الكتب المدرسية المنهجية، التي يتقرر تدريسها للطلبة ، مما دفع الباحثين إلى النظر إلى هذه الموضوعات بعين الأهمية والاعتبار وذلك بتحديد موضوع هذه الدراسة الذي انصب على جوانب مشكلة تتعلق بمحتوى كتاب العلوم المقرر تدريسه للصف السابع الأساسي في مدارس الأردن ، ومستوى مقروئية ذلك المحتوى لدى الطلبة.وتكمن مشكلة الدراسة بمعرفة مدى مستوى مقرؤئية كتاب العلوم للصف السابع الأساسي ومدى ملاءمته للطلبة من حيث التدرج العلمي للنصوص الواردة فيه في ضوء المقروئية.

أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تحديد مستوى مقروئية كتاب العلوم المقرر تدريسه للصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف التالية:

- تحديد مستوى مقروئية كتاب العلوم المقرر تدريسه لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.
- تحديد مدى تدرج النصوص العلمية في كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي حسب موقعها في الكتاب في ضوء درجة مقروئيتها.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث في درجاتهم على اختبارات التتمة – Cloze test.

أسئلة الدراسة:

وجد الباحثون أن مشكلة الدراسة تحتاج في البحث فيها بالمنهج العلمي المطلوب إلى ضرورة الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

ـ ما مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في الأردن ؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث في درجاتهم على اختبارات التتمة – Cloze test ؟

ـ ما مدى تدرج النصوص العلمية في كتاب العلوم المقرر تدريسه لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن حسب موقعها في الكتاب في ضوء درجة مقروئيتها ؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة كونها تسهم في تطبيق بعض المعايير والأساليب العلمية الدقيقة التي يجب على مؤلفي كتب العلوم المدرسية اعتمادها في تأليف تلك الكتب المدرسية وبيان مستوى مقروئيتها لدى الطلبة قبل تدريسها لهم.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من انسجامها مع مشاريع التقويم والتطوير المستمرين للمنهاج والكتب المدرسية في جميع المراحل الدراسية في الأردن، للوصول إلى أفضل النتاجات المنشودة

هذا بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تسهم في تلبية حاجة المكتبة العربية إلى مثل هذه الدراسات، ولا سيما وأن الدراسات في هذا المجال قليلة والحاجة العلمية التربوية تدعو إلى مزيد من البحث في شتى الميادين الثقافية والعلمية والأكاديمية والتربوية، وبخاصة في مجال الكتب المدرسية وتأليفها وتدريسها.

ولعل هذه الدراسة تسهم أيضا في مساعدة مؤلفي كتب العلوم ومطوريها على معرفة مستويات المقروئية، وأهميتها، وأساليب قياسها قبل إقرار تلك الكتب المدرسية وتقديمها إلى الطلبة لتعلم محتوياتها ودراستها.

كما تقدم لهم أساساً موضوعياً للحكم على مدى ملائمة نصوص هذا الكتاب لمستويات الطلبة المختلفة في التحصيل ولحاجتهم المتنوعة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم للتعلم والنماء.

ولا شك في أن هذه الدراسة تشجع الباحثين على إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمقروئية ومعاييرها ومستوياتها في بقية المباحث في جميع المراحل الدراسية في الأردن.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية في:

- أربعة نصوص من كتاب العلوم للصف السابع الأساسي، تم اختيارها عشوائيا٠
- طلبة الصف السابع الأساسي ذكورا وإناثا في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩.
- اختبارات التتمة الأربع بأسلوب كلوز لقياس مقروئية الكتاب.

مصطلحات الدراسة:

المقروئية: الدرجة النسبية لصعوبة النصوص القرائية التي يواجهها الطالب في فهمه لمضمونها كما يقيسها اختبار التتمة (Cloze Test).

اختبار التتمة: تقديم نص من النصوص القرائية للطالب. حذفت منه الكلمة السابعة، ثم يطلب منه أن يخمن تلك الكلمات المحذوفة، ويمثل مجموع الإجابات الصحيحة درجة مقروئية النص.

درجة المقروئية: وهي متوسط الاستجابات الصحيحة للطلاب والطالبات في اختبار التتمة.
مستوى المقروئية: يتحدد في ضوء مدى استيعاب الطالب للنصوص المقروءة، وفقاً لدرجاته في اختبار التتمة، ويتكون من ثلاثة مستويات متدرجة هي:
المستوى الإحباطي: وهو المستوى الذي يعجز فيه الطالب عن قراءة النص واستيعابه، حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بأقل من ٤٠% في اختبار التتمة.
المستوى التعليمي: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين ٤٠ %- ٦٠ % في اختبار التتمة.
المستوى المستقل: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب قراءة النص واستيعابه معتمداً على نفسه دون مساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بأكثر من ٦٠ % في اختبار التتمة.

كتاب العلوم: هو الكتاب الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩. وقد تم تدريسه عدة سنوات سابقة٠

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) القائم على وصف الظاهرة كما هي، وذلك من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية المطروحة، وباستخدام اختبار التتمة بأسلوب كلوز (Cloze Test) لمعرفة مستوى مقروئية ذلك الكتاب كأداة للبحث والدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية في الأردن، خلال العام الدراسي ٢٠٠٨ /٢٠٠٩، وعددهم (٢٤٥٣) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار أربع مدارس من مجتمع الدراسة بشكل عشوائي، بواقع مدرستين للذكور ومدرستين للإناث، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة، منهم (١١٥) طالبة و (١٨٥) طالباً.

هذا من حيث مجتمع الدراسة الإنساني أما من حيث مجتمع الدراسة المادي فقد تكون ذلك المجتمع من جميع النصوص العلمية في كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في الأردن في العام الدراسي(٢٠٠٨ / ٢٠٠٩). وقد اختار الباحثون عينة الدراسة المادية – عشوائياً – وتتكون من أربعة نصوص من الوحدات الدراسية ذات الأرقام(١، ٣، ٦، ٧) وبواقع نص دراسي واحد من كل وحدة دراسية كما يظهر في الجدول رقم (١).

مستوى مقروئية كتاب العلوم المقرر تدريسه للصف سابع الأساسي في المدارس الأردنية

الجدول رقم (١)

النصوص العلمية المنتقاة من كتاب العلوم المقرر تدريسه للصف السابع الأساسي

رقم النص الفصل/١	عنوان النص	رقم الوحدة	الصفحات	رقم النص الفصل/٢	عنوان النص	رقم الوحدة	الصفحات
١	تركيب المادة وتعبيراتها	١	٧ – ٣٦	٣	تاريخ الأرض	٦	٣١ – ٥٠
٢	التكاثر في الكائنات الحية	٣	٩٥ - ١١٥	٤	الحرارة	٧	٥١ - ٧٨

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون اختبار التتمة باسلوب كلوز (Cloze) مقياساً لتحديد مستوى مقروئية النصوص العلمية الأربع، وذلك لكونه من أفضل الأساليب المتاحة لقياس المقروئية، ولأنه يمتاز بدقة طبيعته البنائية المعتمدة على ترتيب الكلمات المحذوفة، ولأنه يعتمد بشكل رئيس على المقدرة القرائية والفهم، ونظراً لما يتصف به من درجات الصدق والموضوعية، وسهولة تطبيقه، وتوفيره للوقت والجهد.

بناء الاختبار:

قام الباحثون بإعداد اختبار التتمة المكون من أربعة اختبارات فرعية، صيغت من أربع وحدات دراسية من جميع وحدات الكتاب الدراسية والبالغ مجموعها سبع وحدات دراسية ، حيث تم حذف الكلمة السابعة من كل نص بغض النظر عن نوعها أو وظيفتها، وتركت الجملتان الأولى والأخيرة من كل نص دون حذف ، وذلك لمساعدة الطلبة في تعرف سياق النص، وقد بلغ عدد الكلمات المحذوفة (٢٠) كلمة في كل نص، كما وضعت في بداية الاختبارات مجموعة من التعليمات تتضمن البيانات الأساسية، والهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة، ومثالا لنص علمي مقتبس من أحد موضوعات الكتاب،

إجراءات تصحيح الاختبار:

بعد جمع أوراق الاختبارات لجميع أفراد عينة الدراسة، تم تصحيحها باعتماد طريقة التصحيح المطابقة، بحيث يتم منح درجة واحدة للكلمة الأصلية التي كانت في النص قبل حذفها، وعدم قبول أي كلمة لا تتطابق مع الكلمة الأصلية، حتى وان كانت مرادفة لها في المعنى، كما تم تجاهل الأخطاء الإملائية والنحوية إذا كانت الكلمة التي جاء بها الطالب متوافقة مع الكلمة

الأصلية، وبعد جمع العلامات تم تحويل المجموع إلى النسب المئوية، بحيث كانت الدرجة النهائية لكل اختبار من الاختبارات الأربعة من مئة درجة.

صدق الاختبار:

للتأكد من تمثيل نصوص الاختبارات الأربع لمجتمع الدراسة من النصوص العلمية في الكتاب، ومدى اتساق خطوات بناء الاختبار مع شروط إعداد الاختبارات بصفة عامة، واختبارات التتمة بصفة خاصة، تم عرض الاختبارات الأربع على عدد من المختصين في مناهج العلوم، ومناهج اللغة العربية، والقياس والتقويم، كمحكمين أكاديميين وعددهم (تسعة محكمين)، وقد أبدوا موافقتهم على تمثيل تلك النصوص العلمية الأربعة للكتاب واتساقها مع شروط اختبارات التتمة المعدة لقياس المقروئية، مع الأخذ بجميع الملاحظات والإرشادات التي أشاروا إليها. وقد تم إيجاد الدلالة التمييزية لفقرات الاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بين أداء المفحوص على الفقرة والدرجة الكلية على الاختبار بعد أن تم تحويل الدرجة الكلية من متغير متصل إلى متغير ثنائي، حيث حسب معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط فاي٠ أما معاملات الصعوبة للفقرات فقد تم حسابها من خلال حساب عدد الراسبين بكل سؤال مقسوماً على العدد الكلي للطلبة٠ ويبين الجدول رقم (٢) قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبارات الأربعة٠

جدول رقم (٢)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبارات الأربعة ولمجموع كل اختبار

رقم الفقرة	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		الاختبار الثالث		الاختبار الرابع	
	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١.	٤٨,٦	٤٠,٩	٤٢,٣	٧١,٣	٥١,٤	٣٣,٧	٤٣,٢	٥٤,٢
٢.	٥٤,٣	٣٥,٦	٤٥,٩	٣٨,١	٤٨,٦	٤٥,٢	٤٤,٩	٤٣,١
٣.	٥١,٤	٤٤,٢	٤٨,٦	٥٦,٧	٥٣,٨	٥٦,١	٤٠,٥	٣٧,٤
٤.	٤٤,٣	٣٣,٧	٤٣,٢	٣٩,٠	٤٥,٧	٧١,٣	٣٧,٨	٤٧,٣
٥.	٤٥,٧	٥٦,٥	٤٣,٢	٤٦,٢	٤٨,٦	٦٩,١	٤٥,٩	٦٨,٤
٦.	٥٠,٣	٤٥,٧	٥١,٤	٥٥,٣	٥٤,٣	٤٥,٣	٤٣,٢	٦٩,١
٧.	٦٥,٧	٥٨,٤	٦٢,٢	٣٨,٣	٦٤,٦	٤٣,٧	٥١,٤	٦١,٥
٨.	٥١,٤	٦٢,٥	٤٥,٩	٦٤,٥	٤٦,٧	٤٩,٦	٤٣,٢	٣٨,٣

.٩	٤٢,٩	٣٨,٤	٤٥,٩	٢٦,٨	٥١,٤	٤٦,٠	٤٨,٦	٣٩,٥
.١٠	٥٤,٣	٦٧,٣	٤٨,٦	٦٤,٩	٥١,٤	٢٨,٢	٤٥,٩	٢٩,٢
.١١	٤٢,٩	٤٩,٦	٣٧,٨	٢٩,٢	٤٥,٧	٤٣,٩	٤٣,٢	٣٨,٧
.١٢	٥٤,٣	٣١,٧	٤٨,٦	٦٥,٨	٥٤,٨	٦٤,٧	٤٥,٩	٦٤,٢
.١٣	٤٨,٦	٢٨,٧	٤٣,٩	٥٧,٣	٥١,٤	٦١,٧	٤٥,٩	٣٤,٨
.١٤	٦٠,٠	٦٥,٩	٤٨,٦	٤٧,٥	٥١,٤	٦٨,١	٤٥,٩	٤٧,١
.١٥	٤٨,٦	٥٣,٢	٤٣,٢	٤١,٣	٥١,٤	٥٨,٦	٤٣,٢	٤٨,٣
.١٦	٣٦,١	٣٧,٥	٣٧,٨	٤٠,٤	٤٥,٧	٥١,٤	٤٨,٦	٣٧,٦
.١٧	٤٠,٠	٧٠,٤	٤٣,٨	٣٨,٧	٤٢,٩	٥٧,٤	٤٥,٩	٤٧,٨
.١٨	٤٨,٦	٤١,٣	٤٣,٢	٤٢,٥	٤٥,٧	٣٤,٧	٤٣,٢	٥٧,٦
.١٩	٤٢,٩	٥٧,٦	٤٣,٢	٣٩,١	٤٥,٧	٣٩,٣	٤٣,٢	٥٨,٠
.٢٠	٥١,٤	٦٤,١	٤٠,٥	٥٧,٨	٥٧,١	٤٦,٧	٤٥,٩	٥١,٤
المجموع	**٤٩,١**		**٤٥,٤**		**٥٠,٣**		**٤٤,٧**	

يظهر في الجدول رقم (٢) قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وهي تعتبر مقبولة بعد استبدال الفقرات التي كانت قيم معاملي الصعوبة والتمييز أقل من (٠,٢٥).

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبارات الأربع عن طريق إعادة الاختبار (Test-R-Test) حيث طبق على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه على العينة الاستطلاعية نفسها بعد ثلاثة أسابيع، ونتائج معاملات ثبات الاختبارات الأربع يبينها الجدول رقم (٣)

الجدول رقم (٣)

معاملات الثبات لاختبارات التتمة الأربع

رقم النص	عنوان النص	معامل الثبات
١	تركيب المادة وتعبيراتها	٩١,٣
٢	التكاثر في الكائنات الحية	٨٦,٥
٣	تاريخ الأرض	٩٤,١
٤	الحرارة	٨٩
٥	معامل الثبات الكلي	٩٠,٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات الكلي لاختبارات التتمة الأربع والذي بلغ (٩٠,٢) وهذا معامل ثبات عالٍ لاختبارات التتمة المستخدمة في هذه الدراسة لقياس مستوى مقروئية الكتاب موضوع البحث.

تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبارين الأول والثاني في بداية الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩م، بينما تم تطبيق الاختبارين الثالث والرابع في بداية الفصل الثاني من العام ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩م، وذلك حسب تعليمات تطبيق اختبار التتمة والتي تنص على أن تكون المادة العلمية جديدة على الطلبة٠

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثالث، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على:

" ما مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في الأردن ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاختبارات الأربع، كما هي موضحة في الجدول رقم (٤).

ا

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد عينة الدراسة على الاختبارات الأربع

رقم النص	عنوان النص	العدد	متوسط درجة المقروئية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	تركيب المادة وتعبيراتها	٣٠٠	٢٩,٩٥٦٧	٣,٦	٧,٩٣٢-	٢٩٩	٠,٠٠
٢	التكاثر في الكائنات الحية	٣٠٠	٢٤,٤٧٣٣	٣,٧	١١,٣٥٦-	٢٩٩	٠,٠٠
٣	تاريخ الأرض	٣٠٠	٣٢,١٤٦٧	٥,٥	٦,٣٩٢	٢٩٩	٠,٠٠
٤	الحرارة	٣٠٠	٣١,٥٩٠٠	٢,٥	٦,٤٩٠	٢٩٩	٠,٠٠
متوسط المجموع		**٣٠٠**	**٢٩,٥٤١٧**	**٤,٥**	**١١,٦٦**	**٢٩٩**	**٠,٠٠**

يتبين من الجدول رقم (٤) أن جميع اختبارات التتمة لقياس مستوى مقروئية النصوص الأربع تقع ضمن المستوى الإحباطي ، بحصولها على متوسط حسابي كلي بلغ (٢٩,٥٤) وبانحراف معياري بلغ (٤,٥)، وبذلك يستنتج الباحثون أن النصوص العلمية في كتاب العلوم المقرر لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن تقع في المستوى الإحباطي، لأنها أقل من (٤٠%) بحسب التعريفات الإجرائية في هذه الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ويت (Wait , 1987)، ودراسة قطيط (٢٠٠٢) والتي أكدت نتائجهما على أن مستوى مقروئية الكتب التي موضوع الدراسة كان ضمن المستوى الإحباطي.

ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم اهتمام القائمين على تأليف الكتاب بمفهوم المقروئية، وتقدير درجة أهميتها للطلبة، ومدى ملاءمتها لمستواهم، وعدم مراعاتهم للأدوات الموضوعية اللازمة لقياس مدى ملاءمة نصوص الكتاب لقدرة الحفظ وقدرة التذكر لدى الطلبة، ودليل ذلك استخدام الطلبة بعض المفردات والكلمات البعيدة جداً عن الإجابة الأصلية،وربما كان ذلك بسبب عدم اعتماد المؤلفين على دراسات تبين مستوى الطلبة التحصيلي بشكل عام، ومستواهم العلمي والمعرفي بشكل خاص.

كما يمكن أن يعزى ذلك إلى عدم اهتمام معلمي المباحث الأخرى بالمقروئية عند تدريس المباحث التي يدرسونها للطلبة أنفسهم ، وبخاصة مبحث اللغة العربية ، وكيفية استثمار مفردات

اللغة العربية في الفهم والاستيعاب والتعبير. ودليل ذلك أن إجابات الطلبة كانت تشير إلى استخدام مفردات وكلمات فيها ضعف لغوي وثقافي واضحان بشكل عام.

كما يمكن أن يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى افتقار كثير من الطلبة إلى استراتيجيات معالجة المعلومات وتنظيمها، وفهم المفردات واستيعابها، وتوظيفها للحصول على حفظ وتذكر المفردات والكلمات والمصطلحات البؤرية في فقرات النص المقروء مما يمكن الطالب من القدرة على تخمين الكلمة المفقودة في النص.

أما السؤال الثاني والذي ينص على:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث في درجاتهم على اختبارات التتمة ؟".

فقد تم استخراج درجة المقروئية من حيث المستوى الحفظ والتذكر للنصوص العلمية على اختبارات التتمة الأربع للذكور والإناث، وذلك بحساب متوسط الاستجابات الصحيحة لأفراد عينة الدراسة في اختبارات التتمة الأربع، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، لاختبار الفروق بين متوسطي درجات الجنسين في الاختبارات نفسها، ويبين الجدول رقم (٥) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان الفروق بين درجة المقروئية للنصوص تبعاً لاختلاف الجنس.

الجدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لقياس الفروق

بين درجتي المقروئية تبعاً لاختلاف الجنس

رقم النص	الجنس	العدد	متوسط درجة المقروئية	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	ذكور	١٨٥	٢٧,٦	٢,٠	١٨٤	١٨,٠٣	٠,٠٠
	إناث	١١٥	٣٣,٦	٢,٤	١١٤		
٢	ذكور	١٨٥	٢٢,٣	١,٨	١٨٤	١٦,٤٨	٠,٠٠
	إناث	١١٥	٢٨,١	٣,٠	١١٤		
٣	ذكور	١٨٥	٢٩,٥	٤,٢	١٨٤	٩,٤٩	٠,٠٠
	إناث	١١٥	٣٦,٣	٤,٨	١١٤		
٤	ذكور	١٨٥	٢٩,٨	٥,١	١٨٤	٧,٨٧	٠,٠٠
	إناث	١١٥	٣٤,٥	٤	١١٤		

الكلي	ذكور	١٨٥	٢٧,٣	٤,٧	١٨٤	١٥,٨١	٠,٠٠
	إناث	١١٥	٣٣,١	٤,٨	١١٤		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين درجة مقروئية النصوص العلمية في اختبارات التتمة الأربع تبعاً لاختلاف الجنس، ولصالح الإناث حيث بلغت المتوسطات الحسابية للإناث (٣٣,١)بينما كانت المتوسطات الحسابية للذكور (٢٧,٣).

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الجوارنة (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين الذكور والإناث في درجاتهم على اختبارات التتمة لصالح الإناث.

ويعزو الباحثون تفوق الإناث على الذكور في اختبارات التتمة الأربعة إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في قدرة الحفظ والتذكر حسب اختبار كلوز بسبب ارتفاع مستوى دافعية الحفظ لديهن والمتمثلة في الاندفاع نحو إثبات وجودهن من قبيل تقدير الذات لديهن، وبسبب ارتفاع مستواهن في مهارات القراءة بشكل عام ومهارات القراءة الصامتة بشكل خاص المحروس،١٩٩١).

وكما يمكن أن تعزى النتيجة نفسها إلى البيئة الصفية التي هيئت للطالبات والمتمثلة في طبيعة المعلمات والانضباط الأعلى داخل الغرفة الصفية، حيث كانت مهيأة للطالبات بشكل أفضل مما يتيح المجال للقراءة والمشاركة في الموقف التعليمي ، بينما البيئة الصفية للذكور لم تكن مهيأة من النواحي سابقة الذكر إضافة إلى كثرة غياب الطلاب عن المدارس وعدم قدرة بعض المعلمين على ضبط الطلبة داخل الغرف الصفية بسبب زيادة أعداد الطلبة فيها.

ويرجع الباحثون هذه النتيجة كذلك إلى تفوق الإناث على الذكور في اللغة العربية بشكل عام، ومهارات القراءة والقدرات اللغوية بشكل خاص (حميدان، ١٩٨٠). كما يتميز أداء الإناث عن أداء الذكور بقلة الأخطاء اللغوية والنحوية، (هلال، ١٩٨٧).

وربما يعزى تفوق الإناث على الذكور في الاختبارات نفسها إلى التزام مدارس الإناث ومعلماتهن في المدرسة من حيث التدريس الفعال أكثر من التزام الذكور ومعلميهم في مدارس الذكور من حيث الالتزام بالتدريس وأساليبه المناسبة.

أما السؤال الثالث والذي ينص:

" ما مدى تدرج النصوص العلمية في كتاب العلوم المقرر تدريسه لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن حسب موقعها في الكتاب في ضوء درجة مقروئيتها ؟".

فقد تم استخراج درجة مقروئية كل نص من النصوص الأربع عينة الدراسة،من حيث اثر الحفظ والتذكر على الطلبة عينة البحث ورتبت حسب تسلسلها في الكتاب كما يتضح من الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)

ترتيب النصوص العلمية حسب درجة مقروئيتها

رقم النص	عنوان النص	متوسط درجة المقروئية	ترتيب النص في الكتاب	ترتيب النص حسب درجة المقروئية
١	تاريخ الأرض	٣٢,١	٣	١
٢	الحرارة	٣١,٦	٤	٢
٣	تركيب المادة وتعبيراتها	٢٩,٩	١	٣
٤	التكاثر في الكائنات الحية	٢٤,٥	٢	٤

يتبين من الجدول رقم (٦) أن النصوص العلمية ليست متدرجة في ضوء درجة مقروئيتها، حيث إن أكثر درجة مقروئية كانت للنص الثالث وبعده جاء النص الرابع، وجاء في المرتبة الثالثة النص الأول، وكانت أقل درجة مقروئية للنص الثاني.

ولعل حصول النصين في المرتبة الأولى والثانية على التوالي في ترتيب النصوص الأربع حسب درجات مقروئيتها، يعزى إلى أن مثل هذه الموضوعات كانت قد تم تدريسها لهم في مستويات تعليمية اقل من مستوى الصف السابع الأساسي ، وبمستوى درسي يتناسب مع تلك المستويات الصفية التي مروا بها، كما أنها تشكل خلفية علمية قريبة جداً من واقع حياتهم المعاش، ولها جذورها في دراسة العلوم منذ الصفوف الأولى.

أما وقوع النصين الآخرين على المرتبة الثالثة والرابعة فقد يعود إلى جدة وحداثة مثل هذه الموضوعات على الطلبة في المستوى المعلوماتي اللذين وردا فيه وهو الكتاب المدرسي موضوع البحث، ولعدم دراستها في صفوف سابقة، مما كان سيجعل الطلبة قادرين على إيجاد ترتيب عقلي قدراتي يتلاءم مع قدرة الحفظ وقدرة التذكر لديهم للاستفادة منهما عند دراسة هذين الموضوعين بهذين المستويين العلميين في الصف المذكور، وفي جميع المستويات التعليمية الأساسية يتم تجريبها على فئة من الطلبة غير كافية لقياس مستوى درجة مقروئيتها قبل إقرارها نهائيا لتدريسها، أو لإجراء التعديلات المطلوبة على مضامينها قبل التدريس ، بحيث يتحدد فيما إذا

كانت تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم العمرية والعقلية واللغوية والنفسية، كما تقوم على اختيار المؤلفين للمادة العلمية المضمنة في نصوص ومواد مقروئية تكون أحيانا تفوق فهم الطلبة لتلك المواد ، وقد تتسبب في التأثير على قدراتهم في الحفظ وقدرتهم في التذكر مما يؤدي إلى إضعاف ميولهم نحوها، وتكوين اتجاهات سلبية في التوجه نحو المواد والمباحث العلمية دون المواد والمباحث الدراسية الإنسانية والأدبية. انطلاقاً من مبدأ دفع الطالب إلى تعلم ما يريده المؤلف لا إلى تعلم ما يحتاج إليه الطالب.

التوصيات والمقترحات:

يوصي الباحثون وفي ضوء نتائج هذه الدراسة بالتوصيات والمقترحات التالية:

- تضمين المناهج والخطوط العريضة للمباحث العلمية في جميع المراحل الدراسية وبخاصة المرحلة الأساسية الدنيا للمستويات المطلوبة في مقروئية الكتب والنصوص العلمية التي تتضمنها، والتحقق من تجريبها فعلاً لمعرفة مدى مناسبتها لمستويات الطلبة قبل إقرارها وتعميمها للتدريس
- مراعاة مؤلفي كتب العلوم ترتيب وتنظيم النصوص العلمية في تلك الكتب حسب حاجات الطلبة وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وحسب حاجات المجتمع واتجاهاته وميوله نحو سمات الشخصية الأردنية القادمة من الناحية العلمية والأكاديمية.
- ضرورة تركيز مؤلفي الكتب على الخبرات الحسية المباشرة من واقع المجتمع والبيئة المحلية التي يعيش فيها الطالب.

المراجع

١- أبو صليط، عبد الله (٢٠٠٧) **مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي وكتاب العلـــوم للصف التاسع الأساسي في صنعاء وعلاقتها بالتحصيل والنوع والجنس**. رسالة ماجـــستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.ص ص ٥٧-٦٦

٢- إسماعيل، علي (١٩٩٥). **قياس مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة البحرين**. رسالة ماجستير غيـــر منـــشورة، كليـــة التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين. ص ص ٢- ٥

٣- أمبوسعيدي، عبد الله والعريمي،باسمة(٢٠٠٤). مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات،**المجلة التربوية**، ٧٣ (٩): جامعة الكويت

٤- الجوارنة، محمد (٢٠٠٨) مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٩ (٢): جامعة البحرين، مملكة البحرين. ص ص ٩٦-١١١

٥- الشنقيطي، محمد (٢٠٠٠). **القراءة بين النظرية والتطبيق المدخل في تطور مهارات الفهم والتفكير والتعلم**. عمان: دار عمار. ص ص ٢٤-٢٧

٦- حميدان، علي (١٩٨٠). **مستوى التحصيل في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس**. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بيرزيت.

٧- زيتون، عايش (٢٠٠٧). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. عمان: دار الشروق. ص ٧٧

٨- سعادة، جودت (١٩٨٤). **منهاج الدراسات الاجتماعية**، بيروت: دار العلم للملايين. ص ١٢٦.

٩- السويدي، خليفة و الخليلي، يوسف (١٩٩٧). **المنهاج: مفهومة وتصميمه وتنفيذه وصيانته**. دبي: دار العلم. ص ص ١٩٠ .

١٠- صقر، أمل(٢٠٠١). **تحليل وتقييم كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

١١- قطيط ، غسان (٢٠٠٢). **تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء ومستوى مقروئية الكتاب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن. ص ص ٤٢-٤٤

١٢- المحروس، أنيسة (١٩٩١). **دراسة تقويمية لبعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس البحرين الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين.

١٣- المعايطة،إبراهيم (١٩٩٧). **دراسة تحليلية وتقويمية لكتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي العليا السابع والتاسع والعاشر في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن. ص ص ٤٤ -٥١

١٤- مقدادي، فاروق والزعبي ،علي (٢٠٠٤). مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن. **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر،١ (٢٥) ص ص ٢٢٣- ٢٢٣.

١٥- مقدادي، محمد (١٩٩٧). المقروئية ماهيتها وطرق قياسها: **مجلة التربية**، جامعة قطر،(١٢١) ص ص 197-٢٠٥.

١٦- هلال، علي (١٩٨٧). **الأخطاء النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في دولة البحرين وأسبابها ومقترحات علاجها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

17- Chavkin, L. (1997). Readability and Reading ease Tevisited Statadopted Science Textbooks.**Clearing House**, 70(3), 151-154.

18- Davison. A. (1990). Readability and reading levels. In walbery ، H.J & Haertel ، G.D (Eds). **International encyclopedia of educational evaluation.** (pp 362 – 364). New York Pergamon Press**.**

19- Jarolimek, J. (1977).**Social Studies competencies and skills.** New York: Macmillan. P 43.

20- Jonson, (2001. Readability, http:// **www.Healthliteracy**. Com/htfall 1999.htm، 25،3،2008.

21- Klare، G. (1984). Readability. In Pearson ، P. David (ED).**Handbook of reading research**. (PP 681 – 731). New York: Longman.

22- Lin, S, H (1990). An Analysis Of The Earth Science Textbook Used In Jun School In Taiwan In Terms Of New Goals For Science Education And Comparison Of It With A similar As Text Book، **Dissertation Abstracts International**، 51، (5) 1567 A.

23- Singer, H. , & Donald , D. (1980). **Reading and Learning from text. Boston**: Little Brown Co.

24- Wait, S. S. (1987). Test book Reading ability and the predictive value of the Dalechll Comprehensive assessment program ، and Cloze – Doctoral –dissertation the Florida state University. **Dissertation Abstract international, 48**, 2